Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ سلْه يجبك .

ـ ولكنّي لا أعرفه .

ـ ولا أنا أعرفه .

ـ تناجيه ولا تعرفه ؟

ـ أناجيه لأعرفه .

ـ لست أفهم .

ـ أناجيه بلساني . ولكنّه هو الذي يحرّك لساني . فكأنّه بلساني يناجي ذاته بذاته . وكأنّي إذ أناجيه ، أناجي ذاتي بذاتي .

ـ كلامك ، كغنائك ، نشاز في نشاز . وأين هو الذي تناجيه ؟

ـ لا أدري . والذي أدريه هو أنّي أحسّ وجوده في وجودي أعمق الإحساس . ولولا ذلك لما ناجيته .

ـ وما الذي ذكّرك به الآن فرحت تناجيه مناجاة المتيّم الولهان ؟

ـ هذا الجمال الذي من فوقي ومن تحتي ، وعن يميني وعن يساري ، وفي أعمق أعماق ذاتي . وأنت رسول من رسل الجمال يا نيسان . والجمال هو الحياة يا نيسان . فحيث لا جمال لا حياة . وحيث لا حياة لا جمال . تباركت الحياة .

ـ ما كنت أظنّك من الذين يسكرون بزبيبة .